281 ماذا نفعل مع من لا يصلون؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

وهذا سائل يقول بانه احد الطلبة في السكن الجامعي ويقول بانه يعاني من بعض الطلاب الذين لا يصلون. وعندما يحين وقت الصلاة يقعدون عند التلفاز. بحيث اننا نصلي ونعود وهم في اماكنهم - 00:00:00

يقول فنرجوا من الله ثم من سماحتكم ان تقترحون حلا لهذه المشكلة هذه المصيبة العظيمة فان الطالب قدوة زملائه وغيرهم ومن واجب ان يكون في القمة في الخير وان يكون قدوة صالحة - 00:00:15

لزملائه وغيرهم. والصلاة عمود الاسلام ويعظم الفرائض بعد الشهادتين الواجب على طلبة العلم وعلى كل مسلم العناية بالصلاة والاهتمام بها والحذر من التهاون بها وعلى اخوانه وزملائه اذا رأوا منه منكرا ان ينكروا عليه - 00:00:34

وان ينصحوه وان يجتهدوا في استقامته يقول الله جل وعلا في كتابه المبين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:00:57

اولئك سيرحمهم الله ان الله عز حكيم فالمؤمن والمؤمنات اولياء يتناصحون ليسوا باعداء بل اولياء يتناصحون ينصح بعضهم بعضا ويحذر بعضهم بعضا من الباطل ليحسده. ولا يخونه ولا يغشه. ولا يكذب عليه ولا يشهد عليه بالزور. ولا - 00:01:18

وهو على منكر بل يعلمه ويوجه الخير وينكر عليه المنكر فالمؤمن ينكر على اخيه وعلى اخته في الله. والمؤمنة كذلك يمشوا على اختها في الله. وعلى اخيها في الله اذا - 00:01:41

المنكر فعلى الطلبة يجرى بعضهم بعضا ان ينكر بعضهم على بعض يراؤوه من زملائهم المنكر من من ترك الصلاة او التهاون بها او شبه مسلم او التدخين او اشباه الملابس - 00:01:55

او حلق اللحى او غير هذا مما ينكر المؤمنون يتناصحون الكلية في المطعم في الطريق في المسجد في السفر في الاقامة في الطائرة في القطار في كل مكان وبهذا يسلم من غضب الله وعقابه - 00:02:12

اما اذا تساكت الناس فقد احلوا بانفسهم عقاب الله في الصحيحين عن زينب رضي الله عنها بنت جحش المؤمنين رضي الله عنها ان الامين النبي دخل عليها ذات يوم عليه الصلاة والسلام. والغظبان يقول ويل للعرب من شر قد اقترب - 00:02:45

فتح لهم الرجل من مثل هذا واشار باصبعين الابهام الوسطى فقالت له زينب يا رسول الله ان اهلك وفينا الصالحون نعم اذا كثر الخبث نعم اذا كثر الخبث. بين عليه الصلاة والسلام ان - 00:03:06

الناس يهلكون اذا كثر فيهم الخبث والخبث هو المنكر والصحيح والمعاصي فاذا وجد الخبث ولمنكر عمت العقوبة. وقال عليه الصلاة والسلام ان الناس اذا رأوا منكر فلم يبيضوه او شك ان يعمهم الله بعقابه - 00:03:33

خرجه الامام احمد وغيره باسناد صحيح من حديث الصديق رضي الله عنه الواجب على اساتذة وموظفين والطلبة على جميع التآمر بالمعروف وتنهي عن المنكر هذا هذا هو الواجب على الجميع لا يخص واحد دون واحد - 00:03:57

ولا يجوز للتآكل لكن بالحكمة بالكلام الطيب بالاسلوب الحسن والمواظبة الاستاذ والمدرسة والطالبة والموظفة والموظف والطالب كلهم شركاء في هذا الامر على الجميع التأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الغفلة وعدم التساهل حتى يكون قدوة صالحة لغيره في هذا الخير العظيم - 00:04:13

وحتى ينفع بعضهم بعضا وحتى يأخذ بعضهم على يد بعض وحتى يسود الخير وحتى يقل الشر هكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بل هكذا امر الله عز وجل وبهذا تصلح المجتمعات - 00:04:40

ويأمل المجتمع من عقاب الله سبحانه وتعالى ومتى اخل الناس بهذا الامر فهم على خطر عظيم ولا حول ولا قوة الا بالله. قال الله عز وجل من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون - 00:04:55

واخبر انهم لعنوا على لسان انبيائهم بسبب هذا ذلك بما عصوا بسبب عصيانهم واعتدائهم. وفسر ذلك بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فعلى المؤمن وعلى المؤمنة الحذر. انه لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:05:21

فعلى المؤمن وعلى المؤمنة الحذر نعم - 00:05:43